

القراخانيون في تركستان

تاريخ منسي وحضارة باقية

(٣٤٩هـ / ٩٦٠م - ٦٠٩هـ / ١٢١٢م)

" لا يجوز أن أبيع رعيتي بألف دينار "

طمغاج خان إبراهيم بن إيلك خان نصر

أحد ملوك القراخانيين

زياد محمد هواش

أستاذ وباحث بجامعة محمود الكاشغري للدراسات الشرقية - بشكيك



دار عمارة للنشر والتوزيع

مفرد الطبع محفوظ

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٠٨ / ١ / ٢٠٩

٣٠٥,٨٩٥٣٠٥٨٤

هواش، زياد محمد

القراخانيون في تركستان / زياد محمد

هواش - عمان : دار عمار، ٢٠٠٨ .

() ص .

الواصفات : / تركستان // الأقاليم // الأتراك // آسيا الوسطى /

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية



دار عمار للنشر والتوزيع

عمان، ساحة الجامع الحسيني، سوق البقره، عمارة المكتبي
للمناقص ٤٦٥٢٤٢٧، ص.ب ٩٢٦٦٩ عمان ١١١٩٢ الأردن

E-mail : dar__ammarr@hotmail.com

فهرس المحتويات

الموضوع	صفحة
الإهداء	٥.....
تقديم بقلم البروفسور فلاديمير ميخائيلوفتش	٧.....
مقدمة المؤلف	٩.....
القراخانيون في تركستان	١١.....
مدخل	١١.....
إسلام الأتراك الشرقيين وقيام الدول القراخانية	١٣.....
علاقات القراخانيين بالدول الإسلامية المجاورة ودورهم في نشر الإسلام	١٤.....
النهضة الأدبية والثقافية في عهد القراخانيين	١٨.....
فن العمارة القراخانية	٢٢.....
الخانات (الربط أو محال الرحال)	٢٤.....
نهاية الدولة القراخانية	٢٥.....
هوامش البحث	٢٧.....
النقود القراخانية في قرغيزستان - القسم الأول : مسكوكات وادي تشوي	٣١.....
مقدمة	٣٣.....
جداول القسم الأول : مسكوكات وادي تشوي	٣٨.....
جدول رقم ١ : مسكوكات بلاساغون	٣٩.....
جدول رقم ٢ : مسكوكات قزأردوكند	٤٠.....
جدول رقم ٣ : مسكوكات قزأردو - عصر الدولة الموحدة	٤١.....

٥٢.....	جدول رقم ٤: مسكوكات قزأردو - الجناح الغربي
٥٥.....	جدول رقم ٥: مسكوكات قزأردو - الجناح الشرقي
٥٧	جدول رقم ٦: مسكوكات يُعتقد أنها تعود إلى قزأردو.
٥٨	جدول رقم ٧: مسكوكات يل أردو.
٥٩.....	صور مسكوكات بلاساغون
٦٠	صور مسكوكات قزأردو كند
٦١	صور مسكوكات قزأردو - عصر الدولة الموحدة
٨٦	صور مسكوكات قزأردو - الجناح الغربي
٨٩	صور مسكوكات قزأردو - الجناح الشرقي
٩٢	صور مسكوكات يُعتقد أنها تعود إلى قزأردو.
٩٣	صور مسكوكات إيل أردو
٩٦	صورة قالب سك أحد الدراهم القراخانية
٩٧	فهرس المحتويات

هذا الكتاب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فإن عهد القراخانيين - كأول أسرة تركية استطاعت أن تؤسس دولة قوية في ظل الخلافة العباسية وتحكمها حكما مباشرا لمدة قرنين تقريبا - لاشك أنه يمثل أهمية كبرى .

والذي دفعني للكتابة في هذا الموضوع هو وجودي لفترة زادت عن العشر سنوات بحكم طبيعة عملي في جمهورية قرغيزيا التي تقع في قلب آسيا الوسطى والتي شكلت في الماضي جزءا من أراضي الدولة القراخانية .

ومن خلال مطالعتي في المصادر والمراجع المتوفرة لدي فإن تاريخ تلك الدولة لم يحظ بعناية كبيرة لدى المؤرخين القدماء والمحدثين ، وكل ما ورد عن هذه الدولة أخبار متناثرة في بطون الكتب مع قلتها يجد الباحث أمامها صعوبة كبيرة في جمعها وفهم أحداثها ، بالإضافة إلى تفرق أسرة القراخانيين في حكم منطقة جغرافية واسعة .

كان للدولة القراخانية تأثير واضح في مجريات الأمور السياسية والعسكرية والاقتصادية على نطاق دولتهم والدول المجاورة .

كما تمكن القراخانيون من حماية الشرق الإسلامي من هجمات قبائل الترك التي كانت تستهدف احتلال المناطق الواسعة في تركستان والقضاء على المسلمين ، وفي الوقت ذاته ساهموا في نشر الإسلام بين القبائل التركية الوثنية على جانبي جبال تيان شان ، وعملوا على توغل الحضارة الإسلامية حتى حدود الصين .

أقام القراخانيون علاقات سياسية مع الدول الإسلامية الواقعة غرب نهر جيحون (أموداريا) كالغزنوية والسلجوقية تأرجحت بين الهدوء والسلم حينما والتوتر والحروب حينما آخر ، ولم يعادوا دولة الخلافة بل كانوا يحيطون ودها طوال وجودهم ، ولعبوا دورا كبيرا في مكافحة المذهب الإسماعيلي ومنع تسربه إلى القبائل التركية المسلمة في بلاد تركستان وما وراء النهر ، الأمر الذي أدى إلى تعميق المذهب السني في نفوس الأتراك حتى يومنا هذا في دول آسيا الوسطى وشرق تركستان .

اشتهر القراخانيون بأنهم حكام مسلمون متدينون فلم يشربوا الخمر ، وحكموا بالعدل ، فعاشت تركستان وما وراء النهر في ظلهم نهضة أدبية وعلمية وعمرانية تمثلت في جوانب كثيرة ، فقد كان لهم دور مهم في تشجيع الحركة العلمية ، صاحبه تقدير للعلم واحترام للعلماء ، مما ولد ازدهارا ونشاطا علميا تجلّت صورته بنمو المؤسسات العلمية وتعدد مراكزها ، وأضحت مدنها محطّات علمية يقصدها الراغبون بالعلم .

لإبداء ملاحظتكم: [E-mail:ziadovr@yahoo.com](mailto:ziadovr@yahoo.com)

دار النشر والتوزيع

عنوان: ساحة الجامع العربي، سوق البهراء، سكة حديد الخريف
للتاسكر ٤١٥٤٤٢٧، ص.ب. ٩١٦٦١، عتقان ١١١٨٢، أذربايجان
E-mail: dar_ammarr@hotmail.com

